[198] منكما على جنده، قال فلقينا بنى زيد من اهل اليمن، فاقتتلنا، فظهر المسلمون على المشركين، وقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرية واصطفى على عليه السلام امرأة من السبى لنفسه. قال بريده: وكتب يعنى - خالد بن الوليد - إلى رسول ا صلى ا عليه وآله يخبره بذلك فلما اتيت النبي صلى ا عليه وآله، وفتحت الكتاب إليه، فقرأ عليه فرأيت الغضب في وجه رسول ا صلى ا عليه وآله، فقلت: يا رسول ا، هذا مكان العائذ بك بعثتني مع رجل وامرتني ان اطيعه، ففعلت ما ارسلت به، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: لا تقع في على، فانه منى وانا منه، وهو وليكم بعدى (1). 298 - وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، عن ابيه، قال: حدثنى ابى، قال: حدثنا عبد الرزاق وعفان المعنى - وهذا حديث عبد الرزاق - قالا: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنى يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد ا، عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول ا صلى ا عليه وآله سرية، وامر عليهم عليا عليه السلام، فاحدث شيئا في سفره، فتعاقدوا، قال عمران: (2) فتعاقد اربعة من اصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله ان يذكروا امره لرسول ا، صلى ا عليه وآله، قال عمران: وكنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول ا صلى ا عليه وآله، فسلمنا عليه، قال: فدخلوا عليه، فقام رجل منهم، فقال: يا رسول ا، ان عليا فعل كذا وكذا فاعرض عنه، ثم قام الثاني فقال: يا رسول ا، ان عليا فعل كذا وكذا، فاعرض عنه. ثم قام الثالث، فقال: يا رسول ا، ان عليا فعل كذا وكذا فاعرض عنه. ثم قام الرابع فقال: يا رسول ا ان عليا فعل كذا وكذا، فاعرض عنه، قال: واقبل رسول ا صلى ا عليه وآله على الرابع وقد تغير وجهه فقال: دعوا عليا، دعوا عليا ان عليا منى وانا منه، وهو ولى كل مؤمن ومؤمنة بعدى (3)

_____

(1) مسند احمد بن حنبل الجزء الخامس ص 356 (2) في المصدر: عفان (3) مسند احمد الجزء الرابع ص 437 (*).